

٦- وقفات مع سورة الجن - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجباً يهدي الى الرشـد فأما به ولن نشرك بربنا احدا - [00:00:01](#)

وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً وانه كان يقول سفيهاً على الله شططاً وانا ظننا ان لن نقول الناس والجن على الله كذباً وانه كان رجال من الناس يعوزون برجال من الجن فزادوهم ره - [00:00:36](#)

وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احداً وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً - [00:01:13](#)

وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشداً وان منا الصالحون ومنا دون ذلك وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولا نعجزه هرباً - [00:01:50](#)

وانا لما سمعنا الهدى امناً به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشداً واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقاً - [00:02:26](#)

لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احداً - [00:03:14](#)

قل اني لا املك لكم ضراً ولا رشداً قل اني لن يغيرني من الله احد ولن اجد من دونه متحداً الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها - [00:03:55](#)

ابداً اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصراً اقل عدداً قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي أمداً عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً - [00:04:30](#)

اه ليعلم ان قد ابلاغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عدداً بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:05:11](#)

ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:05:36](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا وناذى مناد من السماء ان قوموا مغفوراً لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [00:05:51](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:06:08](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لاهل الصفة فقراء المهاجرين اياكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم فقالوا نحب ذلك يا رسول الله - [00:06:28](#)

فقال صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل - [00:06:47](#)

فالحديث ده فيه فضل تعلم القرآن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الانسان يتعلم اية او ايتين من كتاب الله خير لهم من

ناقتين كأنه خد في الدنيا جمل - 00:07:05

جملين الايتين بجملين وثلاث خير من ثلاث وارضع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل فتخيل نعمة ربنا وفضل ربنا على الانسان بيوفق ان هو آآ يسمع تفسير سورة كاملة - 00:07:18

يسمع معاني الايات اه ثلاثين اية ولا اربعين اية بفضل كبير ونعمة ولو الانسان شاف الثواب اللي هو بياخده في فضل في مجالس تفسير القرآن وتدبر القرآن هو كأنه يكافئ العطاء ده للنبي عليه الصلاة والسلام قال عنه - 00:07:35

كأن واحد خد جمل في الدنيا الاية بجمل لاني خدت عربية كده فنعمة كبيرة وفضل من ربنا سبحانه وتعالى واصطفاء فالانسان لما يوفق لعمل صالح بيستشعر نعمة ربنا عليه. يعني انت مش بتسمع الدرس ده بشطارتك - 00:07:55

اه ولا انا بتكلم بشطارتي هو فضل وربنا سبحانه وتعالى وستر وتوفيق من الله سبحانه وتعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بيوم الخندق اللهم لولا انت ما اهتدينا - 00:08:12

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنه ابينا فمعنى قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا - 00:08:29

ففكرة ان انت توفق ان انت تستغل وقتك في ان انت آآ الوقت الساعة مثلا من الساعة عشرة للساعة حذاشر انت ممكن تعمل اي حاجة يعني ان انت اه اه تقعد وتسمع عن ربنا سبحانه وتعالى ده توفيق من ربنا سبحانه وتعالى ونعمة تستوجب شكر - 00:08:47 ومن من شكر الله سبحانه وتعالى على النعمة على نعمة التوفيق للهداية لان من علامة ارادة الخير بالعبد ان هو يتعلم الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:09:06

يفقهه في الدين فعلامة ارادة الخير ارادة ربنا سبحانه وتعالى بالعبد الخير انه يتعلم الدين انه يفتح له باب في تعلم الدين يفتح له باب اه انه يسمع ويتعلم عن الله سبحانه وتعالى - 00:09:22

فالانسان يستعمل النعمة دي في الشكر ان هو اه ما يبقاش السماع بغرض السماع لان في الاخر احيانا كتير منا هو بيتحول لسميع تعمل ايه؟ والله انا بسمع دروس طيب فين التغيير - 00:09:39

فين الاثر في العبادة بتاعتك اه يعني كام مرة سمعت عن فضل قيام الليل؟ كم مرة سمعت عن فضل جلسة الضحى عن الزكر لكن هي الفكرة ان الانسان يشكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:53

اه وان ربنا سبحانه وتعالى سمعه ويوفقه للعمل الصالح ده ان هو يستعمل النعمة ويستعمل العلم في طاعة الله ان العلم ده يتحول لا عمل يعني الهدف من العلم ان الانسان يخشى ربنا سبحانه وتعالى. الهدف من العلم مش بس مجرد ان انت يكون عندك معلومات - 00:10:09

بهدف ان انا اطبق اشوف اثر العلم ده علي ايه في سلوكي في اخلاقي آآ لذلك الانسان ياخذ النية دي ودايما احنا بنقول ان على قدر نية الانسان وعلى قدر حرص الانسان - 00:10:29

وعلى قدر الاهتمام يعني فرق بين اللي قاعد مسلا بيسمع الدرس وهو اه منتبه ومعه ورقة وقلم بيكتب وقاعد مركز وصاحي ومفوق فرق بين يعني مش مش يعني مش مهتم مثلا بيسمع الدرس وهو نايم حاطط التليفون جنبه كده وخلص قضية واجب - 00:10:43

آآ ومش مركز مش مدي اهتمام ممكن منتبه يلعب في حاجات تانية ويعني فرق بين اقبال الانسان واهتمام الانسان حرص الانسان دي حاجة لا يطلع عليها الا الله سبحانه وتعالى - 00:11:06

على قدر حرص الانسان وهم الانسان ان هو يفهم وان هو يصل الى الله سبحانه وتعالى على قدر الفتح يعني يفتح عليك في فهم المعاني ويفتح على المتكلم يعني ممكن باخلاص واحد مثلا معنا حاضر الدرس - 00:11:21

وحرصه ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح علينا بمعاني آآ رزق للانسان ده علشان علشان الحرص وعلشان الاهتمام وعلشان الاخلاص لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليه الثلاثة في الحديث - 00:11:36

قال اما الاول فاوى الى الله فاواه الله فهي دي يعني عايزين واحد مش داخل معرض يعني واحد مقبل على ربه سبحانه وتعالى قال

موسى عليه السلام لما قال له ربه سبحانه وتعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى - [00:11:51](#)

قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك ربي لترضى وعجلت اليك ربي ذرته كنا في المجلس الاخير تكلمنا عن اه مقدمة مقدمة عن

سورة الجن واه هحتاج ان احنا نعيدها ثاني - [00:12:12](#)

فمعلش يعني لو اه لتتكرموا علينا وتسمحوا لنا ان احنا نعيد المقدمة ثاني علشان الدرس اللي فات نص الدرس الاولاني التصوير

بتاعه حصل فيه مشكلة يعني فعلشان نزل درس كامل مرة واحدة على - [00:12:29](#)

اه على اليوتيوب ان شاء الله فهنعيد بس المقدمة دي سريعا وهي تبقى مراجعة للناس اللي خدت المجلس اللي فات وآآ عشان هو كان

من اسبوعين وفي نفس الوقت الناس اللي ما حضرتش واول مرة تحضر الصورة برضه ما ييقاش فاتها - [00:12:46](#)

فما ندخلش على نص الصورة الثانية وهم لسه مش مجمعين معنا سورة الجن هي سورة مكية ومن الاحاديث اللي وردت في اسباب

نزول السورة ما جاء في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:13:00](#)

قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاة وده في مكة وقد حيل بين الشياطين وبين خبر

السماء يبقى سبب اللي حصل الموقف اللي حصل في بداية سورة الجن - [00:13:16](#)

اللي هو اه ربنا سبحانه وتعالى يقول قل ها؟ قل يا محمد اوحى الي انه استمع نفر من الجن هو ده اللي ابن عباس رضي الله عنه

وهو بيتكلم عنه دلوقتي - [00:13:34](#)

انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوقه يوقف وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فكان

الجن زي ما احنا قلنا المرة اللي فاتت - [00:13:46](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى قال عن عن الجن وانا كنا نقعد منها يعني من السماء مقاعد للسمع يعني بيسترقوا الاخبار والوحي فمن يستمع

الان يجد له شهابا رصدا فهو حيل بين الشياطين وبين خبر السماء - [00:14:01](#)

وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا من الملائكة حرسا شديدا وشهبا فحيل بين الشياطين وبين خبر السماء. وارسلت عليهم

الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم يعني في حاجة غريبة حصلت - [00:14:21](#)

وقالوا حيل بيننا وبين خبر السمك وارسلت علينا الشهب. قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء؟ الا شيء حدث في امر عظيم هو

السبب قالوا فاضربوا مشارق الارض ومغاريها. فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السمك - [00:14:44](#)

فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة اللي هي المجموعة نفر من الجن الجماعة اللي توجهوا نحو مكة فذهبوا فوجدوا النبي

صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاة النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه - [00:15:05](#)

قال وهو يصلي باصحابه صلاة فجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له في رواية قال فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فلما سمعوا القرآن

تسمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السلام - [00:15:25](#)

فهناك حين رجعوا الى قومهم ولوا الى قومهم منذرين وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا

احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي - [00:15:45](#)

وانما اوحى اليه قول الجن وانما اوحى الي النبي صلى الله عليه وسلم قول الجن في بداية القصة اللي حصل ده ان الجن كانوا

بيسترقوا السمع وبعدين حيل بينهم وبين خبر السماء - [00:16:05](#)

وهما قالوا ده وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع

فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا - [00:16:25](#)

فبعدين بدأوا يطوفوا في الارض في رواية انهم ذهبوا الى ابليس الى الشيطان فامرهم ان يأتوا بقبضة من تراب الارض فقال يعني ان

صاحبكم في مكة فليل ان الفرقة اللي راحت المجموعة اللي راحت كانوا جواسيس وقيل ان هم على الرواية اللي كانت هنا في

البخاري اللي احنا ذكرناها - [00:16:40](#)

فبداية السورة ربنا سبحانه وتعالى يقول قل اي قل يا محمد اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يقول

تعالى امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يخبر قومه ان الجن استمعوا القرآن فامنوا به - [00:17:02](#)

وصدقوه وانقادوا له فقال تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد اي الى السداد والنجاح فامنا به ولن نشرك بربنا احدا - [00:17:24](#)

وده المقام ده شبيه بقوله تعالى واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:17:42](#)

مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويوجركم من عذاب اليم تخيل الاثر والتغيير اللي تغير - [00:18:03](#)

اه اه في عقول الجن وقلوب الجن تصورته مع الدين تصورته مع ربنا سبحانه وتعالى يعني مجرد الانسان يستمع لكلام الله

سبحانه وتعالى تركيز وانصات حياته ممكن تتغير يعني ممكن انت تكون عندك افكار باطلة شبهات - [00:18:19](#)

مشاكل في العقيدة مشاكل في التصورات عن الاسلام عندك شبهة معينة عندك آ مشاكل امراض في القلب اه كبر حسد سماع القرآن شفاء قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:18:40](#)

شفاء يعني القرآن فيه صلاح لفساد العقائد والافكار والتصورات ففكرة ان انت تخرج من سورة الجن بالمعنى ده معنى ان انا محتاج اغير فكرتي عن سماع القرآن محتاج ان انا يكون لي وقت - [00:19:00](#)

انا لي ورد السماع ورد ان انا باسمع يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام اه يذهب لابن مسعود رضي الله عنه ويقول اقرأ علي القرآن النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو اصلا نزل عليه هذا القرآن - [00:19:20](#)

يروح لسيدنا عبدالله ابن مسعود ويقول اقرأ علي القرآن فيقول يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فاني احب ان اسمعه من غيري في رواية اني اشتهي ان اسمعه من غيري - [00:19:36](#)

مسعود قال فقرأت النساء فلما وصل الى قول الله سبحانه وتعالى فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض - [00:19:50](#)

ولا يكتُمون الله حديثا قال ابن مسعود فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان صلى الله عليه وسلم ويروح النبي عليه الصلاة والسلام يذهب الى ابي موسى ويقول لو لو رأيتني وانا استمع البارحة الى قراءتك - [00:20:08](#)

لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود النبي عليه الصلاة والسلام كان له حال في سماع القرآن وكذلك الصحابة فينبغي ان احنا نتعلم المعنى ده الجن تأثروا تغيروا بسماع القرآن. مجرد ان هم سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن في صلاة الصبح في صلاة

الفجر - [00:20:32](#)

كمية الافكار والتصورات حتى تحولوا من مجرد بس ان هم كانوا مثلا جواسيس للشيطان او كانوا على الكفر وكانوا على الشرك. ان هم تحولوا مش بس ان هم مؤمنين تحولوا الى دعاة الى الله - [00:20:52](#)

الله سبحانه وتعالى وده اثر القرآن في التغيير قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اخوه قال لي اثر يعني انت ممكن تدخل وده احنا قلناه في المجلس الاخير ممكن يكون انت مسلا خايف من حاجة - [00:21:05](#)

عندك مشكلة في اه شاييل هم الرزق مثلا خايف من حد ان هو يأزيك عندك مشكلة عندك هزة ايمانية ممكن تقف تصلي وتقرأ القرآن تخرج نفسيتك مختلفة افكارك مختلفة يعني تسمع ايات عن قوة ربنا سبحانه وتعالى وعن قدرة ربنا وعن عظمة ربنا - [00:21:21](#)

فالايمان اللي في قلبك يختلف. تصوراتك عن ربنا تختلف فبالتالي التعامل بتاعك مع المشكلة هيختلف تماما لذلك احنا محتاجين وده ان شاء الله هيجي معنا في في بازن الله في سورة المزمل محتاجين ان احنا نتلقى معاني الوحي في وقت الليل - [00:21:43](#)

زي ما هنا الجن وقفوا فلما حضروه قالوا انصتوا فلما في في رواية البخاري فلما سمعوا القرآن تسمعوا له تسمعوا له شوف الوصف اللي وصفوه للقرآن قالوا قال تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:22:00](#)

فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد تأمنا به شف هم بيقولوا انا سمعنا قرآنا عجبا يعني بيوصفوا القرآن الكلام ده عجيب ما

سمعناش كلام زي الكلام ده خالص. ما فيش اي كلام مش مجرد ان هو كلام منمق. كلام عجيب و خلاص كده. لا ده الكلام ده -

[00:22:22](#)

الكلام ده يهدي المعاني اللي احنا بنسمعها في الكلام ده مؤثرة بتغير الانسان يهدي الى الرشدي ممكن واحد يسمع كلام الكلام ده يهديه الى مثلا الى الفاحشة كلام يحرك الشهوات يحرك الفواحش. كلام جميل ومنمق الكلام لايق على بعضه - [00:22:45](#)

وفي تناسق وفي اه سجع لكن الكلام ده لا يهدي الى الرشدي. يهدي الى الفسق. يهدي الى الفجور يهدي الى الفاحشة لكن الجن وصفه القرآن وصف في غاية الجمال يعني هل ممكن حد مننا يسمع القرآن - [00:23:07](#)

يقول انا سمعت سورة عجيبة ترى سمعت منها معاني تهدي الى الرشدي المعاني دي غيرت لي دماغي تهدي الى السداد والنجاح انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشدي فامنا به - [00:23:25](#)

يعني يعني المعاني اللي في القرآن دي محتاجة ان انا اصدقها واعمل بها مش بس ان انا سمعت كلام جميل و خلاص لأ الكلام ده له تمن لذلك كانت قريش فاهمة ده - [00:23:42](#)

كانت فاهمة ان هي مش مجرد كلمة لو كانت كلمة يقولها الرجل لأ هي مش كلمة. الكلمة دي لها تبعات يعني كلمة الايمان كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله دي مش مجرد كلمة الراجل يقولها و خلاص دي لها تمن - [00:23:54](#)

ليها فيها تضحية هم كانوا فاهمين ده فاهمين تبعات لا اله الا الله فهمما بيقلولوا يهدي الى رشدي فامنا به. مش مجرد بس ان انا تعجبت من الكلام. وقلت ده كلام جميل وكلام عجيب. ويهدي الى الرشدي - [00:24:10](#)

وبعدين وقفت عند الحجة دي. في ناس كتير بتقف هنا كلام جميل ومؤثر وما يوصلش لمرحلة الايمان والتصديق والعمل قريش كانت كانت بتسمع وكانت ممكن تسمع القرآن وتتأثر وتوصل لحد السجود زي زي ما حصل في سورة النجم - [00:24:26](#)

وكان هدف قريش ان هي تصرف الناس عن السماع لان هم عارفين ان سماع القرآن مؤثر يعني احنا قلنا المرة اللي فاتت حديث آآ ابي بكر رضي الله عنه لما كان يبصلي - [00:24:45](#)

اه في اه في فناء الدار وكانت النساء والاطفال يجتمعوا يسمعوا على يسمعوا قراءة سيدنا ابو بكر فقريش خافت ان هما يفتنوا من قراءة سيدنا آآ ابو بكر للقرآن وكانوا بيقلولوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. فده كان واضح - [00:25:00](#)

يعني واضح حرص قريش على صرف على صرف الناس عن سماع القرآن. طب ليه؟ علشان اللي بيسمع بيتغير اللي بيسمع يغير و انت شوف ده في نفسك يعني انت كل لما بتسمع عن ربنا سبحانه وتعالى تسمع دروس وتسمع مواعظ وتسمع قرآن كل لما انت حياتك بتتغير للاحسن - [00:25:23](#)

فمهم ان انت لا تغلب على موضوع السماع ده لان من اعظم الحاجات اللي بيندم عليها الانسان في يوم القيامة ان هم بيقلولوا زي ما قلنا في سورة الملك. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - [00:25:45](#)

ما كنا في اصحاب السعير وقالوا لو كنا نسمع يعني لو كنا بنسمع في الدنيا نسمع القرآن ونسمع الوحي ونسمع النصيحة والمواعظ وقالوا لو كنا نسمع او ناقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:25:59](#)

قالوا آآ انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشدي فامنا به يعني خده قرار الايمان احيانا انت بتبقى عارف الحق. يعني عارف ان الكلام ده هو الرشدي هو الهداية هو الحق - [00:26:15](#)

ولكن محتاج تاخذ قرار يعني واحدة عارفة ان انا لبسي كده غلط واحد عارف ان انا محتاج ان انا اصلي في المسجد واحد عارف ان انا محتاج ابطل الذنب ده - [00:26:35](#)

لكن هو مشكلته مش ان هو عارف الصلح والغلط. مش عارف الحق والباطل. الحلال والحرام. ومشكلته ان هو محتاج ياخذ قرار الجن خدوا القرار مباشرة فامنا به بدون اي اعتبارات يعني ما قالوش طب استنى نرجع لابليس. طب نرجع لقومنا؟ لا هم خدوا القرار وتحولوا الى دعاة - [00:26:48](#)

يعني في ناس يا جماعة في طريق ربنا سبحانه وتعالى هي الناس دي بتسبق يعني هو واحد دخل ما شاء الله وبطل الزنب اللي هو

ببعمله وبعدين بدأ يجتهد وتلاقي على طول ايه ده بدأ يحفظ قرآن بدأ يصلي في المسجد بدأ - [00:27:10](#)

يطلب علم بدأ يحافظ على قيام الليل بدأ ينصح الناس اللي حواله بدأ يتغير في واحد بيتغير في واحد بياخد قرارات قرارات في الالتزام في واحد هو بطيء كسول يعني هو مش عايز ينقل وواقف في حته معينة ومش عايز يتحرك - [00:27:28](#)

مش عايز ياخذ قرار مش مش عايز يدفع تمن التضحية والتغيير ويا جماعة ما فيش حاجة سهلة يعني انت عشان تفهم القرآن وعلشان تصلي قيام ليل وعلشان يكون لك حال في العبادة وفي الذكر انت محتاج انت تتعب - [00:27:49](#)

تجد ان انت تجاهد النفس مش هينفع ان انا افضل طول حياتي آآ نفسي في مقامات ايمانية عالية ولما بسمع على عنها كده اقعد كده ايه امصمص شفايفي كده واقول يا سلام ومتصور ان انا هيجي يوم من الايام كده - [00:28:03](#)

فجأة كده هبقى ايه هبقى خلاص انا بصلي قيام ليل والزروف حواليا كلها مهيأة وكده هبقى كده فجأة ان انا ذكر وفي القرآن وحافظ والقرآن عندي سهل وماية بقرأه كده ايه؟ سريع سلس - [00:28:20](#)

اه مش مش محتاج ان انا اراجع الصور كل شوية وبنسى لأ هي دي يا جماعة محتاجة تعب محتاجة مجهود محتاجة ان انا اضحي وان انا ابزل علشان اوصل للمقامات العالية دي. فاحيانا بيبقى الواحد مش عايز يدفع - [00:28:35](#)

تمن التضحية دي مش قادر يضحي مش قادر يجاهد نفسه مش عايز يقول لها لأ فقالوا سمعنا قرآن عجا يهدي فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. خلاص؟ القصة اللي احنا كنا فيها من الشرك - [00:28:52](#)

والاعراض عن الله سبحانه وتعالى والضلال اللي احنا كنا فيه ده ده انتهى في واحد بيقول انا مش هرجع للمعصية دي تماما ولن نشرك العزم على عدم الرجوع. ولن نشرك بربنا احدا - [00:29:07](#)

وبعدين بدأوا لمسوا من الكلام تعظيم ربنا سبحانه وتعالى قالوا انه تعالى تعال جد ربنا اي فعله وامره وقدرته قال ابن عباس جد الله الاله وقدرته ونعمته على خلقه قال - [00:29:19](#)

مجاهد وعكرمة جلال الله جد ربنا جلال ربنا وقال قتادة تعالى جلاله وعظمته وامره. قال السدي تعالى امر ربنا وانه تعالى جد ربنا تعظيم لله. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا - [00:29:41](#)

هم عظموا ربنا وقالوا يستحيل في حق الله سبحانه وتعالى انه مع عظمتهم وكبريائه سبحانه وتعالى ان الى صاحبة زوجة او ولد ده شأن البشر. الانسان هو اللي ضعيف هو اللي يحتاج الزوجة. يحتاج الولد. لكن ربنا سبحانه وتعالى هو الملك - [00:29:59](#)

هو الخالق سبحانه وتعالى. قل هو الله احد. الله الصمد الذي يلجأ اليه الخلق يصمد اليه سبحانه وتعالى. الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ليس كمثله شيء - [00:30:20](#)

وهو السميع البصير قال قال سعيد بن جبير تعالى جد ربنا اي تعالى ربنا تعاظم ربنا سبحانه وتعالى ما اتخذ صاحبة اي تعالى عن اتخاذ صاحبة والاولاد اي قالت الجن تنزه الرب سبحانه وتعالى - [00:30:36](#)

جلاله وعظمته حين اسلموا وامنوا بالقرآن عن اتخاذ صاحبة والولد. ثم قالوا يعني هنا ركزوا يا شباب العقيدة بتاعة الجن الفاسدة عقيدة في الله ان الله سبحانه وتعالى اتخذ صاحبه وولد كانت العقيدة فاسدة - [00:30:55](#)

ايه اللي حصل لها دلوقتي لما سمعوا القرآن؟ العقيدة دي خلاص اتشالت تماما تغيرت تماما بقت تحولت لتعظيم توحيد الله سبحانه وتعالى ماشي؟ الحاجة الثانية ان كان رأس الكفر اللي هو الشيطان اللي هو الزعيم الامام - [00:31:14](#)

امام الكفر اه امام الضلال كان بالنسبة لهم عظيم المفكر بتاعنا العظيم بتاعنا فجأة تحول لسفيه وده احنا قلناه في المجلس اللي فات يعني ممكن واحد يبقى بيتفرج كده على شخص وهو معزومه قوي وشايف ان الشخص ده - [00:31:33](#)

ليه هيئة وله شكل كويس وبيتكلم بطريقة كويسة وبيتكلم بلغاته هيعزمه قوي فياخذ منه الكلام كله مسلمات لما يسمع الوحي ويسمع كلام ربنا سبحانه وتعالى ممكن الشخص العظيم ده يتحول عنده لايه؟ سفيه - [00:31:55](#)

تفيه فهم كان الشيطان ابليس اللي عنده الحيل يخادع الاتباع واصل امم. قال تعالى ولقد اضل منكم كثيرا فلم تكونوا تعقلون الشيطان ده بقى عندهم بعد مكان عظيم بقى سفيه - [00:32:12](#)

قالوا ايه؟ وانه كان يقول سفيتها على الله شططا يا جماعة القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى آآ هيخلي الانسان عنده آآ بصيرة عنده رؤية تعرف تميز بين الحق والباطل تعرف توزن الامور - [00:32:34](#)

طاعة على ميزان الشرع الكلام ربنا سبحانه وتعالى وكلام النبي عليه الصلاة والسلام بيدي لك عمق في شخصيتك بخلقك ان انت تسبق اللي حواليك تبقى فاهم شايف الحاجة على حقيقتها - [00:32:56](#)

لكن كل ما الانسان بينغمس في كلام الناس يعني ممكن واحد يقرأ في علوم وتلاقيه منبهر وعلوم الطاقة وعلوم مش عارف ايه هو منبهر بالتفاصيل الكلام بشر بشر وما عندوش نفس الانبهار ده لكلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:33:10](#)

يعني الجن انبهروا لما لما سمعوا كلام الله سبحانه وتعالى قالوا الكلام ده غير اي كلام ففكرة ان انت يكون قلبك فيه التعظيم ده للوحي. يعني مش بنقول يا جماعة ان انت لا تستفيد من كتب التنمية البشرية ومن الكلام ده. لكن - [00:33:30](#)

تعظيمك لكلام ربنا سبحانه وتعالى وكلام النبي عليه الصلاة والسلام يكون مختلف ان انت تبقى شايف ان انت مستغني النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن. يتغن فيها معنى تحسين الصوت وفيها معنى الاستغناء بالوحي - [00:33:46](#)

ان انا عايز عايز اكون اه شخص اعرف نفسي كويس وعايز اكون شخص مؤثر في الناس آآ عايز آآ افهم الواقع من حواليا اعمل ايه؟ اقرأ في كتب التنمية البشرية وانغمس فيها وتدرج فيها - [00:34:03](#)

ولا ان انا اروح لكلام الملك سبحانه وتعالى اقرأ كلام ربنا سبحانه وتعالى. اه استفيد من العلوم الدنيوية ومن الخبرات ومن التجارب. لكن ما يبقاش تعظيمي احيانا ممكن واحد تقول له - [00:34:19](#)

قال الله قال رسول الله قال اهل العلم فيبقى الكلام في قلبه عادي تقول له مسلا قال آآ فلان وتذكر له اسم مثلا ايه عالم من العلماء آآ المشهورين علماء الاجتماع او فنان معين او او لاعب مشهور - [00:34:32](#)

فتلاقيه في في قلبه تعظيم للكلام ده. لما انت ذكرت له اسم آآ باسم اجنبي. وقلت له ان ده ده احصائية اتعملت والكلام فتلاقي ايه ده طريقة استقباله للمعلومة تختلف - [00:34:52](#)

طب انت تعظيمك لكلام الله كلام ربنا سبحانه وتعالى الملك العليم الحكيم. شف ازاي اثر الكلام ده كان على الجن؟ تغير يعني احنا مش بنتكلم عن تغير في جانب واحد من جوانب يا جماعة - [00:35:08](#)

اه تغير في الافكار تغير في العقيدة تغير في السلوك تغير في على مستوى الايمان والتضحية وتغير في نمط الحياة يعني هم حياتهم تتغير تماما بعد الايمان في حاجات كانوا بيعملوها حرام مش هيعملوها خلاص - [00:35:22](#)

في حاجات زي السحرة كده قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هديك. يعني هو مفهوم الدنيا حقارة الدنيا وعظم الآخرة - [00:35:39](#)

لما بيقلوا انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انت دي الدنيا وهو تلقى المفهوم ده امتى يعني هو هنا مجرد بس التعرض للوحي وان هم شافوا المعجزة على يد موسى عليه السلام المفاهيم اتبدلت - [00:35:55](#)

فلا ما تستهونش ان انت تعمل خاتمة ان انا اهو اقعد كده خاتمة بتدبر ما تستهونش ان انت تقضي شهر كده انا همسك الصورة دي عش معها حياتك تختلف من شهر لشهر من سنة لسنة تصوراتك وافكارك تتغير تماما بتأثرك واحتكاكك بكلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:36:11](#)

يا جماعة انت انت ممكن تقعد مع شخص تخص يكون عنده خبرة في الشغل عنده خبرة في الحياة تافر كثير فقعدتك معه آآ تكون آآ مؤثرة فيك كلامه مؤسر والقصص اللي بيحكها لك - [00:36:30](#)

بتقوم من القعدة بنفسية مختلفة تقوم من القعدة بهمة مختلفة يعني افكر مرة قعدت مع كنت مسافر اه كنت مسافر شغل اه للصين فقبل ما اسافر قعدت قعدت مع حد من مشايخ التبليغ والتبليغ والدعم - [00:36:49](#)

فهو الشيخ كان بيتكلم عن اه دعوة الكفار وهداية الناس والحرص على هداية الناس وان احنا رسالتنا عالمية وكان وقعد يحكي مواقف وكنا في الطائرة وقعدنا نكلم الناس قعد يحكي لي مواقف كثير - [00:37:09](#)

فصراحة هو والد صديق لي يعني كنت بزور صاحبي وقعدت مع والده شوية فحكى لي مواقف كتير جدا صراحة انا قمت من عنده يعني نفسيتي مختلفة تماما لو هو حسيت ان انا عايز لما اروح الصين انا رايح مش رايح شغل انا رايح دعوة - [00:37:24](#)
يعني تخيل انت لما تقعد مع انسان ويغير في وجهتك يغير في سلوكك يغير في همتك في جلسة واحدة يعني ده انسان بشر ومع ذلك انت تأثرت بهمتك اختلفت وافكارك اختلفت - [00:37:43](#)

فما بالك لما تقعد مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام فما بالك لما تقعد مع كلام ربنا سبحانه وتعالى تقعد بمعنى ان انت زي ما الجن فلما حضروه قالوا انصتوا - [00:38:00](#)

انت تسلم نفسك تسلم قلبك للقرآن للسنة ما تبقاش داخل اه منشغل داخل مستكبر داخل مستغني اه داخل اه مش مدي له اولوية ان انت تفهم. مركز مع حاجات تانية. احيانا ممكن نكون بنقرأ الورد - [00:38:12](#)

ومخنا اصلا سرحان في حنة تانية خالص اه بتدي اولويات وتركيزك مية في المية ممكن مسلا اه شاب من الشباب قاعد مسلا بيلعب بلاي ستيشن واتكلمه هو مش سامعك هو مركز تركيز مية في المية - [00:38:31](#)

بينما احنا ممكن نكون بنمسك انت بتعرف تركز اهو ممكن تكون بتمسك المصحف وبتقرأ مش عارف تركز مش مهتم يعني مش مش جامع قلبك على كلام ربنا سبحانه وتعالى. الموبايل بيرن الواتساب بتدخل تقلب شوية وعاييز تخلص - [00:38:46](#)

النفسية دي مش نفسية الانسان اللي عايز يوصل للتغيير الحقيقي اللي بيحصل من خلال التأثير بالوحي مفهوم يا جماعة فقال ايه قالوا انه كان يقول سفيها على الله شفطة اي جورا وظلما كبيرا - [00:39:04](#)

قال وانه وانه كان رجال من الناس آآ معلش قبلها وانه كان يقول سفيها على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الناس والجن على الله كاذبا. يعني ما كن - [00:39:26](#)

ما حسبنا ان الناس والجن يتمثلون على الكذب على الله في نسبة صاحبة والولد اليه فلما سمعنا هذا القرآن وامنا به علمنا انهم كانوا يكذبون على الله في ذلك يعني ما كناش نتخيل ان ممكن حد بالشياكة دي بالطريقة المنمقة دي بالمصادر اللي هو بيحطها لنا بالالفاظ والمصطلحات الاجنبية - [00:39:43](#)

اللي هو بيقولها ان ده ممكن يكون بيكذب على الله وبينشر الاحاد ما تيجي تقول له يا عم الراحل ده الشخص اللي انت بتابعه ده ده بينشر الضلال ده الحاد. الكلام ده مصادم للشريعة - [00:40:08](#)

ده مصادم لكلام ربنا سبحانه وتعالى وحقائق الوحي يقول لك بس ده ده ده يقول علوم ده ببسط العلوم ده ده بيحط المصادر بتاعته بس ده دمه خفيف بس هو هو يعني بيلبس كويس وبيقول كلام انجليزي كويس فمعنى كده ان هو بيقول كلام صح يعني -

[00:40:23](#)

عارف عارف العقلية دي؟ اللي تيجي تقول له ايه؟ والله الكلام ده كذا ده كلام الملحد الفلاني وده كلام الملحد الفلاني فدي تقول ايوه وانتم كده بقى انتم بقى ايه اعداء النجاح. شيوخ اعداء النجاح دول انت مش انت عايز ان انت تاخذ منه الشهرة. يا ابني شهرة ايه -

[00:40:46](#)

هو بالزبط بالزبط نفس كده الجن عقلية الجن قبل سماع الوحي كانوا بيقولوا كده بيقولوا ايه؟ احنا مش متخيلين ان ممكن الشيطان يكون بيضحك علينا مش متخيلين وانا ظننا قال لن تقول الناس والجن على الله كذب. ما كناش متخيلين ده - [00:41:04](#)

فاحيانا احنا بنبقى محتاجين الهزة دي الفوقان ده يا ابني فوق اللي انت بتابعه ده ده انت ممكن تكون بتابع انسان وهو بينشر الضلال ويبغير في افكارك ويقول لك لا لا بس انا بعرف افلتر - [00:41:23](#)

نفلتر ايه تدخل تتفرج على كلام ملحدين وكلام كذا وفي الاخر يقول لك اصل انا بعرف افلتر. تفلتر ايه وتلاقي هو شارب كمية شبهات وكمية افكار بتتفرج على ايه - [00:41:36](#)

انت سايب قلبك فين يعني الجن لما سمعوا كلام الشيطان تأثروا لما سمعوا الضلال اللي كان الشيطان بينشره في الناس من ان ربنا سبحانه وتعالى له صاحبة وله ولد هم تأثروا اعتقدوا - [00:41:50](#)

الاعتقاد ده ليه علشان ده كان مصدر التلقي بتاعهم الوحيد هم سمعوا ده وصدقوا ده لما سمعوا الوحي عرفوا ان الثاني ده باطل ودي نقطة مهمة انت احيانا بس محتاج زي ما كان احنا قلنا ده في المجلس اللي فات زي ما كان دكتور ابراهيم السكران ربنا يفك اسره كان بيقول في كتاب - [00:42:06](#)

الطريق القرآني بس انت محتاج ان انت ايه اديني بس ختمة آآ خاتمة بتجرد بتدبر اختتم بس القرآن. هتلاقي الافكار فيه افكار كده باطلة هي هتسقط هي لوحدها مش هتبقى انت محتاج ان انت آآ تدرس العلمانية وتدرس الليبرالية وتدرس النسوية - [00:42:28](#) انت بس مجرد ان انت تدرس الوحي القرآن والسنة بتأمل وتدبر وتتعلم العلم من علماء الربانيين. هتلاقي الافكار الباطلة دي هي ظهرت انت هتحس ان ده ده غلط ده مش صح - [00:42:49](#)

ده مش الواحد ده مش مراد ربنا سبحانه وتعالى قال ايه ثم قالوا وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا يعني هم بيقولوا كنا نرى ان لنا - [00:43:02](#)

فضلا على الانس ليه بقى لانهم كانوا يعوزون بنا. يعني كان الانس بيلجأوا بيستجيروا بالجن اي اذا نزلوا واديا او مكانا موحشا من البراري وغيرها. كما كان عادة العرب في جاهليتها - [00:43:20](#)

يعوزون بعضهم ذلك المكان من الجن. ان يصيبهم بشيء يسوءهم كما كان احدهم يدخل بلاد اعدائه في جوار رجل كبير وخفارته فلما رأت الجن ان الانس يعوزون بهم من خوفهم منهم فزادوهم رهقا - [00:43:39](#)

فاهمين يا شباب؟ يعني كان الانس لما يدخلوا وادي مسلا في سفر فبنزلوا منزل في وادي هم خايفين مرعوبين من الياه؟ من الجن فيقولوا نعوذ بسيد هذا الوادي وهيجي معانا في الاثر دلوقتي - [00:43:59](#)

قال فزادوهم رهقا اي خوفا وارهابا وزعرا. الجن زاده الانس رهقا خوفا وارهابا وزعرا. حتى تبقوا اشد منهم مخافة واكثر تعوزا به علشان لما يخوفوهم اكثر الجن يعملوا حاجات يخلوا الانس يخافوا اكثر - [00:44:17](#)

فيلجأوا لهم اكثر ويستعيذ بهم اكثر كما قال قتادة فزادوهم رهقا اي اثما وازدادت الجن عليهم بذلك جراءة يتخيل انت ايه انت بتزهر للشخص اللي قدامك ان انت ضعيف وقاعد - [00:44:40](#)

تتزلزل له وتستجير به. هو هيحس ايه هو يحس ان هو اقوى منك. وكل لما انت تتزلزل اكثر وتستجير اكثر. وتعظمه اكثر كل لما هو ايه هيستضعفك هيستضعفك اكثر واكثر - [00:44:59](#)

يعني ازدادت الجن عليهم بذلك جراءة قال سفيان الثوري رحمه الله فزادوهم راقا اي ازدادت الجن عليهم جرأة قال السدي رحمه الله كان الرجل يخرج باهله فيأتي الارض فينزلها فيقول اعوذ بسيد هذا الوادي من الجن ان اضر انا فيه او مالي او ولدي او ماشيتي - [00:45:17](#)

قال فاذا عاذ بهم من دون الله رهقتهم الجن الازى عند ذلك ان هو انت لما لما تلجأ تستجير بالله سبحانه وتعالى ربنا يجيرك ويحميك ويحفظك ويعيذك سبحانه وتعالى تقول قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس - [00:45:44](#)

الخناس من الجنة والناس فانت بتستعيذ بالله سبحانه وتعالى رب الناس الملك سبحانه وتعالى. طب لما واحد يستعيذ يا فلان اه مدد يا فلان الحقني يا فلان آآ يستجير بالجن يستجير الولي الفلاني - [00:46:09](#)

ده ده يزداد خزلان قال في في اثر عكرمة رضي الله عنه عكرمة رحمه الله اه قال كان الجن يفرقون من الانس كما يفرق الانس منهم او اشد. وبيقول يا عكرمة كان الجن يفرقون يعني بيخافوا من الانس كما يفرق الانس منهم او اشد. هو بيقول ان ان الجن كمان كانوا بيخافوا من الانس - [00:46:30](#)

وكان الانس اذا نزلوا واديا هرب الجن فيقول سيد القوم من الانس يعني نعوذ بسيد اهل هذا الوادي الانس يستعيذ ايه؟ بسيد اهل هذا الوادي الكبير من الجن فقال الجن نراهم يفرقون منا كما نفرق منهم - [00:46:57](#)

فدنوا من الانس فاصابوهم بالخبل والجنون. كان احيانا زي ما جه في في الاثار ان ان مثلا ييجي الجن يخطف منه غنمة وبعدين يقوم هو يستجير بسيد الوادي فيقوم الجن مرجعها له ثاني - [00:47:20](#)

فيرجع يحكي للناس يقول لهم ده انا حصل معي كزا وقلت يا يا فلان يا سيد الوادي فيرجع لي الغنمة بتاعتي. فالناس تزداد التزام واستعاذ بالجن فدنوا من الناس فاصابوهم بالخبل والجنون. فذلك قول الله وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم - [00:47:39](#)

فلذلك المؤمن يستعيز بالله سبحانه وتعالى يتحصن ما يخافش ابدا طول ما انت معك ربنا سبحانه وتعالى ما تخافش هو لا لا يملك ان هو يضر الانسان لا يملك ان هو يضر الانسان الا باذن الله سبحانه وتعالى - [00:48:03](#)

فكل ما كان الانسان بيستجير بالله سبحانه وتعالى القوي القوي والجن مخلوق مخلوق من مخلوقات الله ربنا سبحانه وتعالى سخرها لسليمان هي مخلوقات من مخلوقات الله من عبيد الله يعني لا يملك ان هو لا يعلم الغيب ولا يملك آ لا يملك شيء - [00:48:19](#)
اه الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى لا يملك ان هو ينفع انسان او يضر انسان الا ان يشاء الله. فهو تحت مشيئة الله وتحت قدرة الله ان احيانا الواحد بيعتقد ان قوة الجن والعياذ بالله هي قوة مطلقة - [00:48:45](#)

وان هو آ ان اذا اراد شيء يضر انسان يضره وخلص كأن ربنا سبحانه وتعالى لا يقدر على الجن والعياذ بالله لأ انت انت عبد لله الملك القوي - [00:49:03](#)

فينبغي للانسان يعتصم بالله سبحانه وتعالى يستجير بالله ويعلم حقيقة الجن انهم مخلوقات من مخلوقات الله. زي ما هيجي معنا دلوقتي ان شاء الله قال وقوله وانهم ظنوا كما ظننتم ان لا يبعث الله احدا - [00:49:19](#)
اي لن يبعث الله بعد هذه المدة رسولا بحديث اه في الحديث في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي - [00:49:34](#)

يعني عفريت من الجن اتى واراد ان ان آ يقطع الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كان معه شهاب من نار. فامكنني الله منه فاخذته النبي عليه الصلاة والسلام امسكه - [00:49:50](#)

فاردت ان اربط آ اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم. فذكرت دعوة اخي سليمان. رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ثم قال تعالى - [00:50:04](#)

وانا لمسنا السماء. الجن بقى ايه؟ بيقولوا الكلام ده دلوقتي. وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ملئت حرسا شديدا يعني من الملائكة انا لمسنا السماء ملئت حدثا شديدا وحفظت من سائر ارجائها. وطردت الشياطين عن مقاعدها التي كانت تقعد فيها قبل ذلك. لان - [00:50:22](#)

الا يسترقوا شيئا من القرآن فيلقوه على السنة الكهن الكهنة فيلتبس الامر ويختلط ولا يدري من الصادق وهذا من لطف الله سبحانه وتعالى بخلقه ورحمته بعباده وحفظه لكتابه العزيز من حفز القرآن - [00:50:47](#)

قال فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع اي من يروم ان يسترق السمع. اليوم يجد له شهادا مرصدا له يعني نجم شهاب يجي نجمة مخصوصة له علشان تحرق هذا ايه؟ هذا الجن - [00:51:07](#)

من يستمع الان يجد له شهابا رصد مخصوص يرصده لا يتخطاه ولا يتعداه قالوا لما شافوا الوضع ده كده وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض؟ شف الادب شف يعني تعلموا كمان يا جماعة تعلموا الادب - [00:51:32](#)

يعني مش بس ان هو آ الايمان مش بس تغير الافكار والتصورات. مش بس تغير العقيدة. مش بس تحولوا الى دعاة. يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. ولوا الى قومهم منذرين. مش بس كده - [00:51:55](#)

مش بس العظيم بقى سفيه عندهم ده تعلموا الادب مع الله بيقولوا ايه قال وان لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا لما نسبوا الخير والرشد نسبوه الى الله ام اراد بهم ربهم رشدا. والشر الشر شف التأدب اشر اريد بمن - [00:52:13](#)

الارض نسبه اسندوا الشر الى غير فاعل والخير اضافوه الى الله عز وجل كما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك وسعديك والخير كله في يدك - [00:52:40](#)

والشر ليس اليك ده ادب احنا محتاجينه احيانا تلاقي واحد بيتكلم عن ربنا بسوء ادب ليه يا رب عملت معي كزا؟ ليه ادبت فلان وما

ادتيش ليه يا رب ابتليتني بالبلاء الفلاني - [00:52:56](#)

تلاقيه بيتجرأ على الله سبحانه وتعالى انسان يتأدب مع ربه سبحانه وتعالى. يقول لك هو فين ربنا من اللي بيحصل ده ده من سوء الادب ده من الجهل ده من من شدة الجهل لكل ما كان الانسان اعلم بالله يفهم معاملة ربنا يفهم ان البلاء احيانا يكون عقوبة واحيانا يكون رفعة في - [00:53:08](#)

درجات تمحيص واحيانا يكون تقتضي الحكمة ان ده يكون شر في في ظاهر الامر كن خير في مآل الامر او او شر في في جزء معين وخير يعم الناس من ناحية - [00:53:29](#)

لما الانسان يعرف ربنا سبحانه وتعالى ويعرف حكمة ربنا ورحمة ربنا وعلم ربنا وسنة ربنا في معاملة الخلق ويفهم حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة وان الدنيا دار بلاء وان الآخرة آآ هي آآ دار القرار وهي دار الجزاء - [00:53:45](#)

هيتأدب مع الله سبحانه وتعالى لكن لا شك ان سوء الادب مع الله بسبب الجهل كل ما كان الانسان آآ جاهل جاهل كل مكان هيبقى اسوأ في الادب مع الله سبحانه وتعالى. كل ما الانسان يتعلم عن الله سبحانه وتعالى ويتعلم في اسماء الله الحسنی وصفاته. ويقرأ القرآن ويفهم - [00:54:06](#)

ان ربنا في معاملة الخلق كل ما يتأدب مع الله سبحانه وتعالى فقال قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض؟ قال ابن كثير وهذا من ادبهم في العبارة - [00:54:28](#)

حيث اسندوا الشر الى غير فعل قال وقالوا قالوا وان منا الصالحون؟ ومنا دون ذلك. كنا طرائق قددة منا الصالحون ومنا دون ذلك اي غير ذلك كنا طرائق قددا طرائق متعددة مختلفة وارااء متفرقة. يعني آآ فرق ومذاهب - [00:54:42](#)

قال ابن عباس كنا طرائق قددا اي منا المؤمن ومنا الكافر يعني الجن منهم المؤمن ومنهم الكافر قالوا وقوله وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض. ولن نعجزه هرب. ظننا هنا بمعنى ايه - [00:55:08](#)

يعني نعلم يقينا ان قدرة الله حاكمة علينا وان لا نعجزه في الارض يعني نعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يعذبنا عذبنا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض. ولن نعجزه هربا - [00:55:30](#)

يعني ولو امعنا في الهرب لو لو عايزين نهرب نروح اي مكان بعيد نهرب نروح فين فانه علينا قادر سبحانه وتعالى. لا يعجزه شيء لا يعجزه احد منا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض - [00:55:50](#)

ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به. الله قال ابن كثير يقول ايه؟ يقول يفتخرون بذلك يعني هم يفتخروا ايه ان احنا لما سمعنا كلام ربنا الهدى شف سموا القرآن ايه؟ سمعنا الهدى - [00:56:07](#)

آمننا به يفتخرون بذلك وهو مفخر لهم وشرف رفيع وصفة حسنة يعني اعظم صفة واحسن صفة يوصف بها الانسان ان هو لما يسمع كلام ربنا يستجيب الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:56:28](#)

يسمع الكلام ويستجيب قال انما يستجيب الذين يسمعون وقولهم فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا لا المؤمن اللي يؤمن بربنا سبحانه وتعالى لا يظلم لا يظلم لا يخاف بخسا لا يخاف بخسا يعني ما يخافش ان حسناته آآ تنقص - [00:56:48](#)

او تضيع يعمل حسنة فيجي يوم القيامة يلاقي الحسنة دي مش موجودة لا عملت حسنة وكنت مخلص فيها لله وعلى سنة النبي عليه الصلاة والسلام تيجي يوم القيامة وجدوا ما عملوا حاضرة من الحسنات ومن السيئات - [00:57:15](#)

فلا يخاف بخسا لا يخاف ان ينقص من حسناته او ولا رهق لا او يحمل عليه غير سيئاته يعني مش مش هيتحمل سيئة هو ما عملهاش وده غير ان الانسان يكون سبب في نشر الضلال او سن سنة سيئة. مفهوم ده يعني - [00:57:32](#)

لكن مش مسلا واحد ايه هو ما كزبش فيجي يوم القيامة يلاقي ان هو عليه زنب الكذب مكتوب عليه الكذب انا ما كزبتش اصلا فلا يحمل اثم هو لم يفعله - [00:57:53](#)

فلا يخاف بخسا ولا رهقا. ليه لا يخاف بخسا ولا رهقا لان اللي بيحاسبك هو ربنا سبحانه وتعالى والملك قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تزلمو - [00:58:08](#)

فربنا سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئا. ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون قالوا ايه آ قالوا وانى منا

المسلمون ومنا القاسطون اي منا المسلم ومنا الجائر عن الحق الظالم - [00:58:26](#)

بخلاف المقصد فانه العادل. القاصدون معنى الظالمون الجائرون عن الحق قالوا فمن اسلم فاولئك تحروا رشدنا يعني اللي هيسلم لربنا سبحانه وتعالى ويستسلم يستسلم لله يستسلم لاوامر الله سبحانه وتعالى. فمن اسلم فاولئك تحروا رشدنا. ده ده بيطلب النجاة. طلبوا

لانفسهم النجاة - [00:58:46](#)

واما القاسطون الجائرون الظالمون لتعدوا اوامر ربنا وحدود الله وكفروا بالله سبحانه وتعالى. واما القاسطون فكانوا لجهنم انما حطب وقودا تسعر به والعياذ بالله قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة - [00:59:13](#)

لاسقيناهاهم ماء غدقة لنفتنهم فيه وان لو استقاموا على الطريقة العلماء اختلفوا في الاية. فقالوا منها ايه؟ معنى الاول ايه وان لو استقام القاسطون على طريقة الاسلام وعدلوا اليها واستمروا عليها لاسقيناهاهم ماء غدقا اي كثيرا. والمراد بذلك سعة الرزق -

[00:59:37](#)

يعني ايه الكلام ده ببساطة يعني لو الكافر اللي هم هنا القاسطون لو استقاموا على الطريقة الطريقة هنا معناها ايه؟ الاسلام. لو الكافر

اسلم لو استقام على الاسلام هتكون نتيجة الاستقامة والايمان والتقوى والعمل الصالح لاسقيناهاهم ماء غدقا - [01:00:01](#)

يعني نغدق العطاء اسقيناهاهم ماء غرق اي كثيرا المراد بذلك سعة الرزق. هنوسع رزقهم كما قال تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل

وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - [01:00:25](#)

وكقوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض طيب يبقى معنى بقى ايه لنفتنهم فيه يبقى

معنى هنا لنفتنهم فيه معناها ايه وان لو استقاموا مين اللي استقاموا اهل الكفر - [01:00:43](#)

على الطريقة الطريقة الاسلام. لاسقيناهاهم ماء غدقا. نوسع الارزاق لنفتنهم فيه يعني لنختبرهم مين يستمر على الهداية مين يشكر

نعمة ربنا سبحانه وتعالى لنبتليهم من يستمر على الهداية ممن يرتد الى الغواية - [01:01:05](#)

وفي قول قال والا واستقاموا على الطريقة يعني الاستقامة الطاعة. قال مجاهد الاسلام قال قتادة وان لو استقاموا على الطريقة

يقول لو امنوا كلهم لاوسعنا عليهم من الدنيا طيب يبقى ده ايه؟ القول الاولاني - [01:01:29](#)

القول الثاني ايه بقى وان لو استقاموا على الطريقة مين اللي استقامه برضو اهل الكفر واهل الضلال طيب ايه بقى الطريقة طريقة

الضلال يعني لو اصر على الكفر واصر على العناد واصر على الاعراض والصد عن سبيل الله - [01:01:47](#)

وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهاهم ماء غدقا الله يعني واحد يستمر في الكفر ويستمر في عداوة الدين ويستمر في الاعراض

والتكذيب والصد ومع ذلك ربنا يوسع عليه في الرزق - [01:02:08](#)

فاسقيناهاهم ماء غدقا لاوسعنا عليهم الرزق. ايوه طب ده يبقى ايه هنا يكون استدراج كما قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا

عليهم ابواب كل شيء نسوا ما ذكروا به - [01:02:28](#)

فتحنا عليهم ابواب كل شيء من الدنيا حتى اذا فرحوا بما اوتوا. عايز ياكل حرام والمعاصي والشهرة حتى اذا فرحوا بما اوتوا

اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وفي قوله تعالى اychسبون اننا نمدهم به من مال وبنين - [01:02:46](#)

نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعر بل لا يشعرون يعني لا يشعرون انهم مستدرجون عندها استدراج ودي عقوبة شديدة. فكده الاية

لها معنيين. المعنى الاول والا واستقاموا على الطريقة الكافر يستقيم على الاسلام لاسقيناهاهم ماء غدا - [01:03:06](#)

زي ايه؟ اللي في سورة نوح آ فقلت استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم

جنات ويجعل لكم انهار القول الاول يمشي مع المؤمن ان هو لو يتقي الله سبحانه وتعالى ويستقيم على امر الله ربنا سبحانه وتعالى

يوسع عليه في الدنيا زي ما ذكرنا الضابط بتاعها في - [01:03:25](#)

في سورة نوح كويس اللي ما سمعش الحجة دي يسمعها عشان كانت مهمة والقول الثاني ان الكافر يستمر على الكفر والعناد ويصر

على الطريقة دي فربنا سبحانه وتعالى يوسع عليه استدراجا له - [01:03:51](#)

ويختبره لنفتنهم فيه لنفتنهم يبقى هنا اللي فتنة هنا استدراج تدراج ثم قال ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا عذابا شاقا شديدا موجعا مؤلما قال آآ ابن عباس مشقة لا راحة معه - [01:04:09](#)

قال ابن عباس على من صعدا جبل في جهنم والعياذ بالله ثم قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا يعني لما كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا الكنائس والبيع اشركوا بالله. فامر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه - [01:04:33](#)

وسلم ان يوحد ان يوحد وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. لا تشرك بالله سبحانه وتعالى. كما اشرك اليهود والنصارى ومشركون قال وقوله وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. لما قام عبد الله مين - [01:04:53](#)

هو النبي عليه الصلاة والسلام لما قام عبد الله هو النبي المقصود به النبي عليه الصلاة والسلام يدعوه كادوا يكونون عليه بدعة. قال ابن عباس لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن كادوا يركبونه من الحرص. يعني اجتمعوا يكونون عليه ربا - [01:05:19](#) اجتمعوا وعلى النبي عليه الصلاة والسلام فوق بعض عlishان ايه؟ يسمعون القرآن من الحرص لما سمعوه يتلو القرآن. شف المشهد ده. النبي عليه الصلاة والسلام بيقرا والجن بدأت تتجمع يتجمع يطلعوا فوق بعض عlishان يسمعون قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:41](#)

كادوا يكونون عليه لبدا. لما سمعوه يتلو القرآن. ودنوا منه فلم يعلم بهم حتى اتاه الرسول وجبريل يعني عليه السلام فجعل يقرؤه قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [01:06:00](#)

ده القول الاول. وقيل عن ابن عباس قال الجن لقومهم ده قول يبقى القول الاول ان لما قام عبد الله هو النبي عليه الصلاة والسلام يدعوه معناه هنا ان هو واقف النبي عليه الصلاة والسلام بيقرا القرآن في الصلاة - [01:06:18](#)

المهم كادوا يكونون عليه لبدا الجن تجتمع على النبي عليه الصلاة والسلام. ده المعنى الاول المعنى الثاني قال الجن لقومهم وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا لما راوه يصلي واصحابه - [01:06:34](#)

يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده قالوا عجبوا من طواعية اصحابه له فقالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه ربا. فاهمين؟ يعني القول الثاني الجن بتوصف مشهد صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وطاعة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام في الركوع والسجود. فتعجبوا من المشهد ده - [01:06:53](#)

فبيوصفوا بيقولوا ايه؟ وانه لما قام عبد الله يدعوه واقف يصلي كادوا يكونون اللي هم مين بقى؟ الصحابة كادوا يكونون عليه لبدا يعني ممثلين لطاعة النبي عليه الصلاة والسلام وقيل قال الحسن لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله لما قام عبد الله يدعوه - [01:07:20](#)

يدعو الى الله سبحانه وتعالى في مكة ويدعو الناس الى ربهم كادت العرب تلبد عليه جميعا. تجتمع على عداوة النبي عليه الصلاة والسلام وقال قتادة وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. قال تلبدت الانس والجن على هذا الامر ليطفنوا - [01:07:44](#)

فابى الله الا ان ينصره ويمضيه ويظهره على من ناواه هو اختيار الطبري ثم قال قل قل يا محمد انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل لهم بعد الايذاء بعد المخالفة لما اذوه وخالفوه وكذبوه وتظاهروا عليه ليبتلوا ما جاء به من الحق واجتمعوا - [01:08:08](#)

على عداوته قل لهم ايه؟ انما ادعو ربي انما اعبد ربي وحده. رد حبيب يعني تخيل كده بعد العداوة والايذاء والتكذيب اللي بيحصل احنا قلنا الظروف اللي نزلت فيها السورة واقع التكذيب والاعراض وثبات النبي على منهجه - [01:08:34](#)

على الحق طيب تقول لهم ايه؟ قل لهم انا بعبد ربنا بس كده يعني انما انا ايه؟ انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا يعني مجرد سباتك واخلاصك لله على العبودية ده انتصار ده نجاح - [01:08:51](#)

انما اعبد ربي وحده لا شريك له قال ابراهيم عليه السلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقي يقول لهم ما ليش دعوة بالباطل بتاعكم وعبادة الاوثان والاصنام اعتزلكم وما تدعون - [01:09:12](#)

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء اعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شيئا قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. قل - [01:09:30](#)

اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا يعني لا املك لكم انما انا بشر انما انا بشر مثلكم يوحى الي وعبد من عباد الله ليس الي من الامر شيء فيه فيه هدايتكم ولا غوايتكم انما انا بشر - [01:09:46](#)

بل المرجع في ذلك كله الى الله عز وجل ثم اخبر عن نفسه ايضا انه لا يجيره من الله احد ولو عصيته فانه لا يقدر احد على انقاضي من عذابه سبحانه وتعالى - [01:10:05](#)

قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ملجأ قال قتادة اي لا نصير ولا ملجأ الا بلاغا من الله ورسالته لن يجيرني من الله احد - [01:10:21](#)

الا بلاغا من الله ورسالته. اي لا يجيرني منه ويخلصني الا ابلاغ الرسالة التي اوجب اداءها عليه يعني ما فيش حاجة هتنجيني من عذاب الله الا ان ابلاغ الا ان انا انصح الا ان انا ابلاغ الرسالة والوحي - [01:10:40](#)

الا بلاغا من الله ورسالته يعني من اسباب العصمة ومن اسباب الحفاظ الدعوة الى الله وتبليغ الوحي للناس ربنا سبحانه وتعالى يعصمك ويحفظك كما تحفظ تحفظ على الناس الدين وتحفظ على الناس السنة وتعلم الناس ربنا يحفظك بحفظه سبحانه وتعالى - [01:10:59](#)

قال الا بلاغا من الله ورسالته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدى ليس لي مزية على الناس الا ان الله خصني بابلاغ رسالاته ودعوة الخلق الى الله - [01:11:20](#)

ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدى. المراد هالمعصية هنا ايه؟ الكفر فقال قال ابن كثير اي انما ابلفكم رسالة الله فمن يعصي بعد ذلك فله جزاء على ذلك نار جهنم. خالدين فيها ابدى - [01:11:39](#)

ثم قال حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا. يعني الكفار المشركين من الجن والانس لما يشوفوا بقى العذاب ما يوعدون يوم القيامة فسيعلمون من اضعف ناصرا - [01:12:05](#)

واقل عددا. هم ولا اهل الايمان الموحدين ماشي قال فقال تعالى قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا انا لا ادري لا اعلم وقت الساعة لا اعلم وقت نزول العذاب - [01:12:25](#)

اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا اي مدة طويلة كان لما النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عن الساعة يقول ما المسئول عنها باعلم من السائل قال عالم الغيب - [01:12:45](#)

فلا يظهر على غيبه احدا لا لا يعلم الغيب ولا النبي عليه الصلاة والسلام الا من ارتضى من رسول يعني النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب يعلم من الغيب ما اذن الله به. ما علمه الله اياه - [01:13:02](#)

لكن الجن لا تعلم الغيب لا تعلم الغيب قال ما دلهم على موته الا دابة الارض في قصة سليمان عليه السلام الا دابة ارض تأكل من سآته فلما خر تبينت الجن - [01:13:20](#)

قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وقوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. هذه قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من - [01:13:35](#)

علمه الا بما شاء قال قال انه يعلم الغيب والشهادة. وانه لا يطلع احد من خلقه على شيء من علمه الا مما اطلعه تعالى عليه ولهذا قال فلا يظهر على غيبه احدا. دي قاعدة. يعني الشيخ الفلاني يعرف المستخبي ولا يعرف يغيب ولا الجن تعرف يغيب - [01:13:51](#)

ده الكلام ده غير صحيح باطل اللي يقول لك انا عارف حاجة في المستقبل وكده ده دجال وكذاب لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى وانه لا يطلع احد من خلقه على شيء من علمه الا مما اطلعه تعالى عليه - [01:14:15](#)

وده الا من ارتضى من رسوله. يعني يقول لك لأ اصل انا عندي علم لدني وبيجي لي آآ مكاشفات قل له ايه المكاشفات دي يعني ماشي المهم بس الكلام ده غلط يعني - [01:14:37](#)

يقول لك انا بينزل علي الا دنني وخلاص مش محتاج ان انا ايه الحاجات دي اخبار بتجي لي ولي الجني اللي آآ مسخر مش عارف ايه ومن الجن الطيب الكلام ده الكلام ده كله دجل - [01:14:53](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهذا يعم الرسول الملكي والبشري يعني يعلم جبريل عليه السلام يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اي يختصه - [01:15:10](#)

معقبات من الملائكة يحفظونه من امر من امر الله ولهذا قال ليعلم ان قد ابلاغوا رسالات ربهم. واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ليعلم اللي يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ان قد ابلاغوا رسالات ربهم - [01:15:33](#)

ان ان الملائكة ليعلم نبي الله ان الرسل قد اب لغت قد اب لغت عن الله وان الملائكة حفظتها عنها وقيل ابن عباس قال هي معقبات من الملائكة يحفظون النبي من الشيطان حتى يتبين الذي ارسل به اليهم. وذلك حين يقول - [01:15:57](#)

ليعلم اهل الشرك ان قد ابلاغوا رسالات ربهم وقيل يحتمل ان يكون الضمير عائد الى الله عز وجل انه يحفظ رسله ليتمكنوا من اداء رسالته ويحفظ ما بين ما بين اليهم من الوحي ليعلم ان قد ابلاغوا رسالات ربهم - [01:16:20](#)

واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. واحصى كل شيء عددا. اي الله سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - [01:16:44](#)

وان يجعل هذا القرآن حجة لنا ان يجعله حجة لنا لا حجة علينا. اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا تلاوته اثناء الليل وثناء النهار على الوجه الذي يرضيك عنا - [01:17:03](#)

اللهم اجعله حجة لنا لا حجة علينا والحمد لله رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:17:19](#)